



# وضع خطة عمل لحماية المجتمع المحلي أدوات ونماذج

## مقدمة

يمكن أن تكون خطة عمل حماية المجتمع المحلي وسيلة مفيدة تحدد من خلالها هياكل حماية المجتمع المحلي أولويات المخاطر على الحماية التي تريد معالجتها. كما يمكن أن تكون بمثابة أساس لتحديد الأنشطة والاتفاق عليها والتخطيط لها.

## العملية

من أجل وضع خطة عمل لحماية المجتمع المحلي، ينبغي لهياكل حماية المجتمع المحلي أن تستكمل أصلًا تحليلًا للحماية يحدد التهديدات والجنات والأشخاص والمجموعات المعرضة للتهديدات ونقاط ضعفهم وقدراتهم المحددة. وسيشكل ذلك أساسًا لخطة عمل حماية المجتمع المحلي.

ويمكن لأعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي والمنظمات الانسانية الداعمة أن يضعوا خططًا بطرق مختلفة، على سبيل المثال عن طريق نشر الخطوات أدناه على عدة اجتماعات، أو بتنظيم حلقة عمل مخصصة. ويمكن تيسير الدورات/ورشات العمل من قبل أعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي و/أو الموظفين من المنظمات الانسانية الداعمة.

ويمكن لأعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي استخدام نموذج خطة عمل حماية المجتمع المحلي (أنظروا المرفق 1) لتسجيل خططهم وتعقبها.

### 1. تحديد أولويات مخاطر الحماية

يجب على أعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي مراجعة نتائج تحليل مخاطر الحماية واختيار أهمها. وبما أن نظرة الاعضاء إلى أهمية المخاطر ستكون مختلفة، فمن المفيد للمشاركين أن يقرروا أولًا معايير تحديد الأولويات، مثل المخاطر الأكثر إلحاحًا أو تلك التي لديها أكبر تأثير في معظم أفراد المجتمع أو الخدمات أو الاسواق أو المدارس، إلخ. كما يجب على المشاركين أن يقرروا كيف سيختارون، على سبيل المثال عن طريق التصويت (برفع الأيدي، أو استخدام الملصقات أو وضع علامة على قائمة إلخ) أو بالتوافق العام.

وينبغي لأعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي أن يتأكدوا من أن تكون الأولويات مراعية للمخاطر التي تهم مختلف فئات المجتمع المحلي، حتى وإن لم تكن هذه المجموعات ممثلة تمثيلاً كافيًا في عضوية هيكل حماية المجتمع المحلي. وينبغي تسليط الضوء على هذه النقطة في جميع مراحل العملية - إذ ينبغي لأعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي وموظفي المنظمات الداعمة إيلاء اهتمام خاص لكيفية عمل ديناميات السلطة بين الأعضاء أثناء المناقشات، وإدارة هذه الديناميات وفقًا لذلك. ويمكن أن يتمثل أحد الخيارات في تقسيم المجموعة الأكبر إلى فرق عاملة أصغر تناقش الأولويات في المقام الأول قبل الاتفاق جماعيًا على الأولويات العامة في خطوة ثانية.

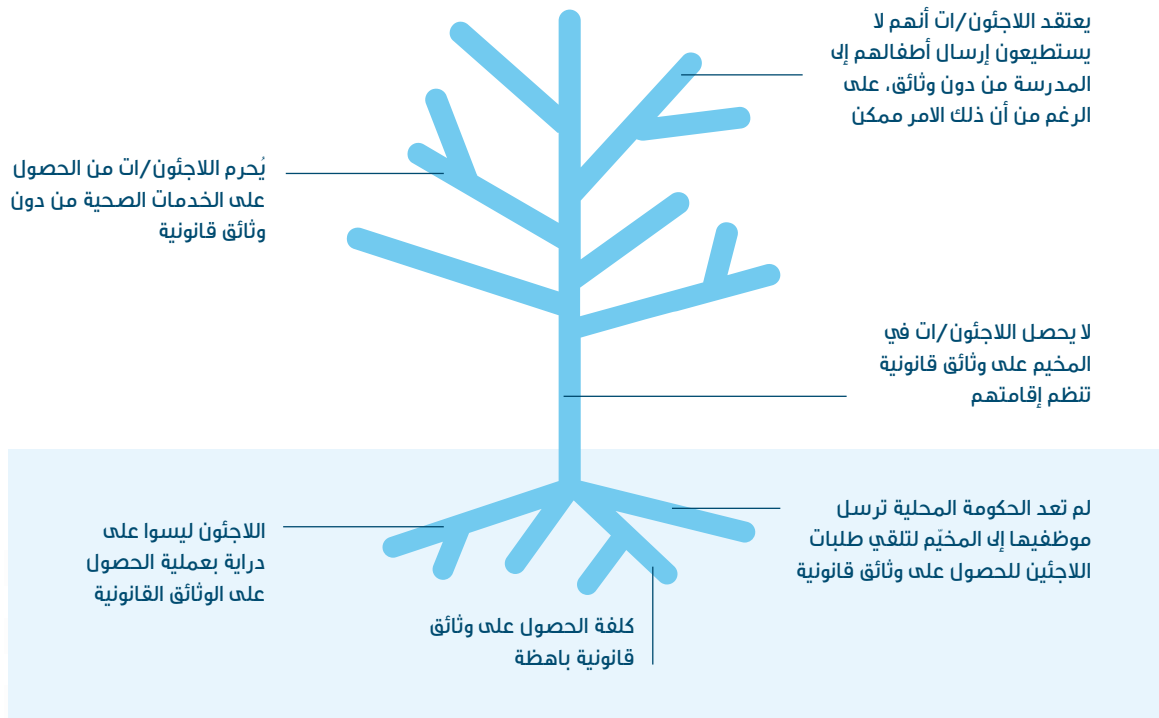
## ٢. تحديد الاجراءات

يمكن أن تساعد أشجار المشاكل والحلول (أنظروا الرسمين ١ و ٢) الأعضاء على تحديد الإجراءات التي يمكن أن تقلل من مخاطر الحماية ذات الأولوية. وترسم أشجار المشاكل والحلول مختلفة الاسباب لمشكلة ما واستنادًا إلى هذه الأسباب، تقترح الحلول الممكنة. من المفيد رسم شجرة واحدة لكل خطر يجري تحديده كأولوية. ويمكن لأعضاء هيكل حماية المجتمع العمل على كل شجرة بشكل جماعي أو ضمن مجموعات. ولدى العمل ضمن مجموعات، ينبغي إتاحة الفرصة لبقية الاعضاء للتعليق على عمل الآخرين لضمان أخذ وجهات النظر المختلفة في الاعتبار.

### رسم شجرة المشاكل والحلول

١. حدّدوا مخاطر الحماية التي تريدون معالجتها وكتابتها في وسط (جذع) الشجرة.
٢. لكل سبب من أسباب مخاطر الحماية، أرسموها جذرًا.
٣. لكل تأثير أو نتيجة للخطر على الحماية أرسموها فرعًا.
٤. أرسموها شجرة أخرى واستبدلوا المخاطر الخاصة بكم (الجذع) مع حلّ لكل خطر. ثم افعلوا الشيء ذاته بالنسبة لاسباب الكامنة (الجذور)، وتحديد ما يمكن القيام به من أجل حلّها. كرروا النتائج (الفروع)، وحددوا ما يمكن القيام به لتقليل تأثير مخاطر الحماية على الأفراد والمجتمع المحلي ككل. وتشمل الإجراءات التي تتخذ كمثال المناصرة والتفاوض والحشد والتوعية وبناء القدرات.
٥. ينبغي أن تحدد شجرة الحلّ الإجراءات التي تكون هياكل حماية المجتمع المحلي والمنظمات الانسانية أفضل من يقدر على اتخاذها. نظرًا لنطاق عملها ومهاراتها - وأي الإجراءات يُفضّل إحالتها إلى المنظمات الأخرى المتخصصة في المجال المعني، مثل الوساطة في النزاعات.
٦. بعد الانتهاء، أدرجوا في جدول ملخصًا لأسباب المشاكل (وإذا لزم الأمر للآثار) والحلول (أنظروا الرسم ٣).

### الرسم ١: مثال خيالي لشجرة مشكلة معينة





### ٣. رسم خريطة أصحاب المصلحة وتحليل السلطة

إن التعامل مع الجهات المحلية المسؤولة وأفراد المجتمع المحلي هو ركيزة أساسية للحماية المستندة إلى المجتمع المحلي. ويجب دعم ذلك من خلال رسم خرائط لأصحاب المصلحة الرئيسيين وتحليل السلطة، ما سيسمح لهيكل حماية المجتمع المحلي بتحديد من تستهدفهم، وفهم موقفهم، ومن يتأثرون به، ومن لهم تأثير فيهم. كما يجب على أعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي استخدام معارفهم الأساسية لإتمام هذا التحليل. حاولوا أن تتحلوا بالإبداع عند تحديد كيفية التأثير في المسؤولين. وقد يتأثر المسؤول المحلي بزعم طائفته الدينية، ولذلك فقد يؤثر العمل مع هذا الزعيم الديني في ما يخص أنشطة هيكل حماية المجتمع المحلي على سلوك المسؤول المحلي.

### ٤. تحليل مخاطر الإجراءات التي جرى التخطيط لها

يجب على أعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي والمنظمات الانسانية الداعمة إجراء تحليل للمخاطر المتعلقة بالإجراءات المقترحة. ويجب أن تشمل هذه المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها أفراد المجتمع المحلي وأعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي نتيجة للإجراءات المقررة. ومن الأهمية بمكان إيلاء اهتمام خاص لأي ضرر غير مقصود قد تلحقه هذه الأعمال بالنساء والفتيات والفئات المهمشة. فعلى سبيل المثال، قد يرغب أعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي في توعية الآباء بخطر العنف الجنسي في المدارس واقتراح إبقاء الآباء بناتهم في المنزل لمنع الفتيات من التعرض للاعتداء الجنسي من قبل المعلمين. غير أن ذلك سيحرم الفتيات من حقهن في التعليم.

### ٥. التخطيط العملي

يجب على أعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي تحديد الاطار الزمني الذي سوف تُنفَّذ فيه جميع الإجراءات. ويتوقف ذلك على إلتحاحها النسبي، وما إذا كان بعضها شرطاً مسبقاً لاتخاذ إجراءات لاحقة. ويمكن أن يكون من المفيد لأعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي تحديد أي موارد يحتاجونها لاتخاذ إجراءات مختلفة. وقد تقدم المنظمة الداعمة بعضها، مثل المنح.

### ٦. تقديم خطة عمل حماية المجتمع المحلي إلى أفراد المجتمع المحلي

من أجل الحصول على تغذية راجعة إضافية وعلى الدعم من أفراد المجتمع الآخرين، يمكن لهيكل حماية المجتمع المحلي تقديم خطة عمل حماية المجتمع المحلي إلى المجتمع المحلي. ويجب حذف المعلومات الحساسة أثناء العروض التقديمية. وسيتمدد شكل التقديم على كيفية استخدام هيكل حماية المجتمع المحلي للتفاعل والتشاور مع أفراد المجتمع المحلي، على سبيل المثال من خلال اجتماعات المجتمع المحلي والاحياء ومجموعات المناقشة وما إلى ذلك.

وتبعاً للسياق، قد يكون من المهم أيضاً تقديم أجزاء على الأقل من خطة عمل حماية المجتمع المحلي إلى السلطات المحلية للمساعدة في زيادة توضيح ما فعله هيكل حماية المجتمع المحلي، وإشراك المسؤولين في مرحلة مبكرة، وحشد دعمهم.

## الاطار ا: نصائح لتطوير خطة عمل من أجل حماية المجتمع المحلي

- إذا كان ثمة هيكل مختلف في المجتمع المحلي (مثل لجنة حماية المجتمع المحلي ومجموعة حماية المرأة)، فمن المفيد أن نطلب منها جمع خطط مختلفة مشتركة لضمان الاتساق وتجنب التناقض وتقاسم ملكية الجهود العام
- إن تحديث خطة العمل بانتظام أمر مهم لأن المخاطر تتغير نتيجة للإجراءات التي يتخذها هيكل حماية المجتمع المحلي وبسبب تغير السياقات. كما قد يجد الأعضاء أن الإجراءات التي حددها لا تعمل. ويمكن لأعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي والمنظمات الداعمة استخدام مراقبة الحماية كأساس للتحديثات.
- في الاجتماعات المختلطة لهيكل حماية المجتمع المحلي، قد لا تشعر المرأة بالراحة في طرح مخاطر محددة على الحماية، مثل العنف الجنسي والزواج القسري والحرمان من الموارد. ويمكن للنساء الأعضاء في هيكل حماية المجتمع المحلي أن يجتمعن في دورة عمل تحضيرية يحددن فيها المخاطر الأكثر أهمية بالنسبة للنساء والفتيات في المجتمع المحلي ويقدمنها بشكل جماعي حين تجتمع هيكل حماية المجتمع المحلي كلها للعمل على خطة عمل الحماية.

## خط طوارئ حماية المجتمع المحلي

تقوم بعض هياكل حماية المجتمع المحلي بوضع خطط طوارئ لحماية المجتمع المحلي إلى جانب خطة عمل حماية المجتمع المحلي. وبينما تركز خطة عمل حماية المجتمع المحلي على المخاطر الفعلية والحالية، فإن خطة الطوارئ تحدد المخاطر المحتملة والمستقبلية. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يشمل ذلك الترحيل القسري للنازحين داخليًا من مخيم عشوائي إلى مخيم جديد.

إنّ الاجراءات التي تحددها هياكل حماية المجتمع المحلي لخطط الطوارئ هي الإجراءات التي تهدف إلى منع وقوع تهديد وتلك التي ستخفف من أثر ذلك إن حدث. وفي المثال، يمكن أن يشمل ذلك المناصرة لدى المسؤولين المحليين والوطنيين للتخلي عن خطط نقل النازحين، أو المرور بعملية تشاور مع النازحين داخليًا. وفي الوقت نفسه، يمكنهم توعية النازحين داخليًا بأهمية الاتفاق مسبقًا مع أفراد أسرهم على كيفية البقاء على اتصال، وما الذي سيحملونه معهم إذا أغلق المخيم فجأة (مثل الأوراق) أو كيفية إعادة تنظيم مجموعات المجتمع المحلي بعد الانتقال.

ولكي تعمل خطة الطوارئ، ينبغي أن يتضمن الجدول الوارد في [المرفق 1](#) عمودًا يتضمن «إشارات تحذيرية» يقوم أعضاء هيكل حماية المجتمع برصدها؛ وهي ستسمح لهم أن يقرروا متى تبدأ أعمالهم، ويمكن أن تشمل الاشارات التحذيرية، على سبيل المثال، زيادة الحديث بين السلطات بشأن صعوبة الابقاء على مخيم للنازحين داخليًا في موقع معين (على سبيل المثال بسبب الأمن والسلامة ومخاطر الفيضانات والإدارة).

ومن الدروس المهمة المستفادة من برنامج جمهورية الكونغو الديمقراطية أن الاتصالات بشأن خطط الطوارئ تحتاج إلى معالجة متأنية، ويجب أن يكون واضحًا تمامًا أنّ هذه المخاطر هي محتملة الحدوث، ويمكن أن يكون لدى أفراد المجتمع المحلي الآخرين انطباع بأنّ أعضاء هيكل حماية المجتمع المحلي (والسلطات) يملكون معلومات أكثر منهم عن المخاطر، وأنّ المخاطر في خطط الطوارئ وشيكة، الامر الذي قد يسبب الذعر.

